مفلس لا يبدك شيء واكثر او قانك تمر بالجوع لا تجد غداء ولا عشاء فأبى لكع
من هذا الدعوى وتكلم اليه بالفواحش والترهات كثيرا ثم قام ذلك اللعين
فاخذ الحجر فرماه فوقع الحجر الى ساق سيد المرسلين وجرحه وظهر منه الدم وسال
ووقع الاضطراب عند ذلك بين عالم الملكوت واهتز العرش واهتز وجه الشمس
وزال نوره فوقع الرعد والصواعد في السماء وامتلاء العالم بالهيبة والاضطراب
من وجع الحبيب وبلغ ذلك الى الصديق فبادر اليه سريعا فنظر اليه عليه السلام
فرآه في الكآبة مدمّا ساقه فرق قلبه اياه وقصد ان يذهب الى ابي جهل اللعين
ان ينتقم منه فقال له سيد الكونين لا تفعل يا ابا بكر فاصبر فان الآن زمان محنتنا
نفوض امورنا الى الله فانه عزيز ذو انتقام وهو يعلم حالنا ولا يخفى عليه شيء من امورنا
فقال ابو بكر يا حبيبي جبريل يذن لي ان اعالجك وساقك حتى لا ارى دمه سائلا فاني
لا اقدر على ذلك ان تصبر وقال سيد المرسلين يا ابا بكر اني اعلم انك مشفق الحال حالي
لكن دعني ان اشكر الى تعالى في بهذا الحال فانه عرض حالي مباهيا لمن عنده من الملائكة
المقربين فاني اريد ان اشهدهم على حالي حتى اذا كان يوم القيمة وسبق عصاة امتي
على الصراط فاذا الصراط ان يهتز عند ذلك فسقط امتي على النار وانا قائم عند
شفيره فاناجي عند ذلك فاقول الهي بحرمة ساقي المدمى على الظالم هب لي
عصاة امتي فاعف عنهم بجودك وسلمهم واوصل الى جنانك النعيم وبذلك العذر
منع ابا بكر ان يعالج ساقه فبلغ وقت المغرب فجدد وضوءه ودخل المسجد بجراحة
القلب والساق فادى صلوة الوقت فلما فرغ عنها فتفكر في حاله الى اين
ذهب وبمن تانس في تلك الليلة حتى يشفي بذكر قلبه فقال ليت الآن
خديجة حتى اكشفها بها غمي فينبغي ان آتي الى بيت عمتي عاتكة وهي ملقبة بام هاني

مطلب ايلام ابي جهل

تحمي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)